ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

يعتبر مرض السعال الديكى من الأمراض المعديه والتى تنتقل من مريض لآخر عن طريق الملامسة والرذاذ . وهو فى الأساس من أمراض الطفولة المبكرة ـ وهو شائع فى البنات عنه فى الأولاد خلافا لمعظم الأمراض المعدية . ويعتبر السعال الديكى بلا شك من الأمراض الغير مستحبة نظرا لمضاعفاته الخطيرة والمتعددة ـ حيث أن علاجه غير معروف على وجه الدقة .

يفتقر العلماء الى فهم كامل عن كيفية حدوث المرض وأى من مكونات الميكروب يعتبر ساما للجسم وأى منها يؤدى الى حدوث المناعة .

تعتبر الشهقة التى تشبه صياح الديك علامة مميزة للمرض التقليدى ولكنها قد تكون غير موجودة فى الحالات البسيطة من المرض أو فى الأطفال أقل من سنة عسرا ولهذا قد يمر المرض بدون تشخيص . وقد ثبت حدوث المرض فى الأطفال حديثى الولادة ولآن المرض فى مثل تلك الحالات يظهر بعوارض مختلفة تماما لهذا يفتقد التشخيص غالبا .

وقد وصف هذا المرض لأول مرة عام ١٥٧٨ العالم الفرنسى Baillon Guillaumde ـ وقد توصل العالمان Bordet & Gengou فى عام ١٩٠٠ م الى فصل الميكروب . سبب هذا المرض ظل مثارا للسؤال فى السنوات الماضية ـ فمازال دور فيروسات adeno مثارا للجدل

والمناقشـــة ـ بـــل اقترح بعض الباحثين حـــدوث فيروسات أخـــــرى غير adenovirus ولهذا من الأصـوب أن نعتبر الســـعال الـديكى مسـببا بميكروب الـBordetella مع التأكـــد من حـــدوث ميكـروبات أخـرى قـد تـؤدى الى احـداث المـرض • نسبيا ـ قليل ماعـــرف عن كيفية حـدوث هذا المرض ـ وقد يرجع هذا الى افتقـاد الحيـوان المناسب لاجراء الدراسـات المعمليـــة عليـــه •

ميكروب الســـعال الـديكى غزو فقط الخـلايا الهـدبيـــة الســـطحية للجهـاز التنفســى ـ وهذا التحديد الملحـــوظ يحتاج الى توضـيح • فى غياب مضاعفات لمرض السـعال الـديـكـى ـ يكون الضرر الباثولوجى عبـارة عن التهـاب حـول القصـبات الهوائيـــة •

أيضـا قليل نسـبيا ما عرف عن كيفية حدوث المناعة ضد السعـــال الديكى فبالرغـم من أن سـم ميكـروب السـعال الـديكى يعتـــبر من مثيرات الجهاز المناعى القـوية ـ الا أن الأجسـام المضـادة الناتجه عنـه مازال دورها فى الوقايـة والحمـايـة من السـعال الديكـى تحـت الدراســـــة •

أمـا مـن الناحيـة الوبائيـة فقـد تغير مرض السـعال الديكى كثيرا بسـبب التطعـيم ولكن حـتى قبيـل التطعـيم الشـامل فقد أظهر هذا المرض خـواص وبائيـة مميزة • معـدل الاصـابـه فى المرض عال جدا فى الأطفـال من هـم دون السـتة شـهور الأولـى من العمـــر ـ

ويعتبر الانخفاض الملحوظ فى حدوث المرض فى السنوات الحالية قد يرجع الى عوامل أخرى غير التطعيم الشامل كمثال ارتفاع مستوى المعيشة وتحسن مستوى الخدمات الطبية .

الأعراض الاكلينكية لمرض السعال الديكى واضحة الوصف ولكنها غير مفهومة ـ وصورة السعال الديكى التقليدى الاكلينكية ـ عندما ترى وتلاحظ ـ من الصعوبة نسيانها ، فبعد فترة حضانة حوالى عشرة أيام فى المتوسط ، يبدأ مرض السعال الديكى مسارا طويلا يتكون من ثلاث مراحل متعاقبة .

يؤدى هذا المرض الى كثير من المضاعفات فى الجهاز التنفسى ، الهضمى ، مضاعفات فى الأيض الغذائى مضاعفات سوء التغذية ـ مضاعفات فى الجهاز العصبى وأخيرا مضاعفات ميكانيكية وأكثر المضاعفات شيوعا هى الالتهاب الرئوى الذى يؤدى الى معظم الوفيات .

يعتبر السعال الديكى من الأمراض البكتيرية القابلة للعلاج . كل الأطفال من هم دون سنة واحدة من العمر يجب ادخالهم المستشفى عند اصابتهم بالمرض . هدف الطبيب فى هذه الحالة هو العناية المركزة للطفل خلال هذا

المرض وستظل وسائل العناية هى حجز الزاويه فى علاج الأطفال حديثى السن والذين هم أكثر تعرضا للإصابة .

المضادات الحيوية وبخاصة Erythromycin بجرعة يومية ٥٠ مجم / كجم ولمدة أسبوعين - يعتبر عاملا مساعدا فى الحالات المبكرة من المرض وبخاصة فى المرحلة الأولى منه حيث يستأصل الميكروب من الجهاز التنفسى ويجعل المريض غير معدى للآخرين . وقد ثبت فاعلية دواء Salbutamol فى علاج بعض حالات السعال الديكى ويمكن اعطاء مركبات الـ Cortisone فقط فى الحالات الخطيرة فى الأطفال أقل من سنة على أن يكون مصحوبا بالمضادات الحيوية اللازمة .

يمكن الوقاية من المرض عن طريق التطعيم بالطعم الشلاش ولكى يكون هذا الفصل أكثر فاعلية - يجب تطعيم ٨٠٪ على الأقل من الأطفال . قد يعقب التطعيم بالشلاش بعض الأثار الجانبية وفى بعض الحالات النادرة قد يؤدى الى أثار بالمخ .